



الجمهورية اليمنية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة صنعاء

نيابة الدراسات العليا والبحث العلمي
كلية التربية الصناعية

ملخص البحث

عنوان البحث: علوم القرآن عند الحاكم الجشمي ت (494هـ) من خلال تفسيره (التهذيب).

الدرجة العلمية : درجة الماجستير في القرآن الكريم وعلومه – تخصص القرآن وعلومه.

اسم الباحثة / خديجة صالح قاسم الخمري.

إشراف: أ. م. د مجاهد يحيى هادي المشرف الرئيس.

د. عبد الله أحمد الصديق المشرف المشارك.

هدفت هذه الدراسة إلى التعريف بالحاكم الجشمي (رحمه الله) وشخصيته العلمية وأحوال عصره المختلفة، كما هدفت إلى التعريف باختصار بعلوم القرآن الكريم وأهميتها للباحثين في هذا الميدان، كما هدفت إلى جمع ودراسة مباحث علوم القرآن التي تناولها الحاكم الجشمي في تفسيره (التهذيب)، وبيان موقفه من موضوعات علوم القرآن في تفسيره ومعرفة طريقته ومنهجه في توظيف تلك الموضوعات في التفسير من خلال عرض بعض النماذج من تلك المسائل والموضوعات.

وسعيًا لتحقيق هذه الأهداف تم اتباع المنهج الوصفي القائم على استقراء وتتبع موضوعات علوم القرآن في تفسير التهذيب للحاكم الجشمي وتحليلها وبيان موقف الحاكم الجشمي منها وإبراز قيمتها العلمية. وأخيرًا الخاتمة التي وضحت أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج:

- 1- قدّم الحاكم الجشمي في مقدمة تفسيره بمقدمة تحدث فيها بإيجاز عن علوم القرآن الكريم ولم يفصل فيها كثيرًا، لكنه كثيرًا ما كان يستعرض هذه الموضوعات ويناقشها في ثنايا تفسيره، مثل الناسخ والمنسوخ، وأسباب النزول، والقراءات وغيرها من علوم القرآن الكريم.
- 2- اتضح إمام الحاكم الجشمي بعلوم اللغة العربية، وظهر ذلك جليًا في بيانه لمعاني الآيات ووجوه إعرابها.

3- أعتد الحاكم الجشمي في تفسيره على من سبقه من المفسرين، كما ظهرت شخصيته في بيان تفسير الآيات، فكان تفسيره جامعًا بين الرواية والدراية.

4- عاش الحاكم الجشمي في القرن الهجري الخامس، وهو عصر اتسم بالفتن والقلاقل والاضطرابات السياسية والكوارث والمجاعات، غير أن ذلك لم يؤثر على الزخم العلمي والمعرفي؛ فالقرن الهجري الخامس يُعد من أزهى القرون في التأليف وتحصيل العلوم في مختلف الفنون.

و

ب